

احكام النساء 911 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونسائنا ونساءكم به في ديننا فتلك علامة خير بعبدالله وعلامة خير بامة الله ان يوجه وان توجه للفقه في الدين - [00:00:42](#)

قال الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات ولقد قال تعالى يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:00:59](#)

وما يذكر الا اولو الالباب فهنيئا له من تعلم كتاب ربه ومن تعلم سنة نبيه وهنيئا لها كذلك من تعلمت كتاب ربه وتعلمت سنة نبيها وعملت بمقتضى ذلك واخلفت النوايا لله في عملها وسألت الله القبول - [00:01:12](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فكما اسلفت علامة خير بعبدالله وعلامة خير بامة الله ان يوجه وان توجه للفقه في الدين. قال جل ذكره - [00:01:33](#)

افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فجدير بكل مسلم لبيب حريص على اخرته حريص على سلامته في دنياه كذلك ان يقبل على الفقه في الدين بارك الله فيكم - [00:01:49](#)

هذا وكما لا يخفى ان المرأة المسلمة يحتاج بين الحين والحين وفي ثنايا الاحكام وفي خضم الاحكام الشرعية يحتاج الى تذكرة يوجه بها ويرق لها قلبه وينذرف لها دمعها ان ربنا سبحانه وتعالى قال في شأن قوم - [00:02:09](#)

من اهل الكتاب قال الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ولا يكون وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [00:02:30](#)

قال فريق من اهل العلم في تفسير قوله تعالى فطال عليهم الامد اي في البعد عن المواعظ والرسالات فلما ابتعدوا كثيرا عن المواعظ وعن الوحي قست قلوبهم هذا وجه من الوجوه في تفسير الآية الكريمة - [00:02:49](#)

وان كان ثم قول اخر فطال عليهم الامد في النعيم نعيم طويلا ولما نعموا نعيما طويلا قست قلوبهم كما قال تعالى كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى وكما قال تعالى ثم اذا خولناه نعمة منا - [00:03:10](#)

نسي ما كان يدعو اليه من قبل فالحاصل ان قوله تعالى فطال عليهم الامد من الاقوال في تفسيره قال عليهم الامد في البعد عن استماع المواعظ وفي البعد عن اتباع الرسل - [00:03:31](#)

فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون كان من الجدير بالمسلم وكان من الجدير بالمسلمة ان يقبل وان تقبل على المواعظ الحين بعد الحين حتى يرق القلب حتى ينزرف الدمع حتى تلين القلوب - [00:03:48](#)

فهكذا ينبغي ان يذكر العبد وان تذكر الامة ببعض كتاب الله وببعض من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ له قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد فخير التذكرة تذكرة بكتاب الله عز وجل - [00:04:09](#)

وقال تعالى في كتابه الكريم يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. فجدير بالشخص ان يقبل على كتاب الله عز وجل متأملا متدبرا - [00:04:30](#)

حتى يلين قلبه حتى تخشع جوارحهم هذا وقد كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يكثر من تذكير امته يكثر من تذكير اصحابه

وكان من اكثر ما يذكر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

سورة قاف كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من التذكير بها في خطبه في الجمعة. وكان يقرأ بها كثيرا في الصلوات. صلوات الجمعة وكذلك الاعياد. فثبت الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:07](#)

انه كان يقرأ في الجمع والاعياد كثيرا ما يقرأ بصورة قاف واقتربت الساعة وانشق القمر وكل هذا تذكير فالتذكير يحمل على العمل فبلا شك ان التذكير يحمل على العمل الصالح - [00:05:26](#)

ويحمل على الانكفاف عن العمل السيئ قالت امرأة من من الصحابيات الجليلات رضي الله عنها كانت النورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد فكثيرا ما كنت اسمعه يخطب على المنبر بسورة قاف - [00:05:44](#)

فما حفظت سورة قاف الا من فيه النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة ما كان يخطب بها صلى الله عليه وسلم. لذا اذكر ببعض الايات وتأويلها من هذه السورة المباركة الكريمة. يقول تعالى ذكره في هذه السورة المباركة الكريمة - [00:06:03](#)

قال قد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. اخبار بان الله سبحانه خلقك يا ابن ادم ويعلم ما توسوس به فيه نفسك ما تحدثك به نفسك. هذا اخبار لكن من ورائه غرض - [00:06:24](#)

فكثير ما تأتي الاوامر في صورة الاخبار. وتأتي النواهي في صورة الاخبار فمثلا قوله تعالى في شأن بيته الحرام ومن دخله كان امنا. هذا خبر في صورته. لكن المراد منه الحث على تأمين من دخل الحرم - [00:06:46](#)

النهى عن تزويج من دخلوا الحرم. فالخبر ياتي في صورة الامر يأتي في صورة الخبر. فالمعنى معنى ومن دخله كان امنا. امنوا ايها الناس من دخل الحرم لا لا تهيجوه - [00:07:07](#)

وهكذا هنا قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه فاذا كان ربك يا ابن ادم يعلم ما تحدثك به نفسك ومن طوت عليه نواياك وما اضمه صدرك وقلبك - [00:07:25](#)

فجدير بك ان تحسن النوايا فان الله تبارك وتعالى ينظر الى القلوب والاعمال. جدير بك حتى تثاب حتى تكرم ان تحسن النوايا وان تصلح الاعمال فان ربك يا ابن ادم يعلم ما توسوس به نفسك - [00:07:45](#)

ما تحدثك به نفسك يعلمه ربك ولا يخفى عليكم ان الشخص يكرم بسبب نواياه الطيبة. ويعاقب بسبب نواياه السيئة. الا ترون ان الله قال في شأن اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وما كان منهم يوم الحديدية - [00:08:09](#)

قال تعالى ذكره فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. اي وجازاهم بفتح قريب ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما. فانظر الى قوله جل ذكره فعلم ما في قلوبهم اي فعلم ما في قلوبهم من الخير - [00:08:31](#)

والايمان فماذا كان فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا جازاهم بفتح قريب ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما. كل هذا الخير المستقر في القلب وللطيبة المستقرة في القلب وللإيمان المستقر في القلب - [00:08:59](#)

ان ربنا قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في شأن الاسارى اسارى بدر الذين اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان اسروا وكان منهم العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم. جاء بعد ان اسر الى النبي يقول اني كنت مسلما - [00:09:27](#)

قال تعالى ذكره يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم. ويغفر لكم السلام عليكم ورحمة الله الى فاصل قصير لعارض الله اعلم يجعله خيرا ربي. السلام عليكم. اله الحق جل جلاله - [00:09:51](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عذرا لما حدث من بعض الفتيات الخاطئة اقول مستعنا بالله تبارك وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يثيب على ما في القلوب من طيبة وايمان وخير وصالح - [00:10:21](#)

فاذا علم الله عز وجل في قلب العبد خيرا اثابه على ذلك قال الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم في شأن اسارة بدر لما قالوا كنا على الاسلام يا رسول الله فضاع عنا الفدية - [00:10:38](#)

وتجاوز عنا في تلك الفدية قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم - [00:10:52](#)

والله غفور رحيم فهكذا يثيب ربنا على النوايا. فقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد مفاده اننا نحسن النوايا ونصلحها. اما قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:11:09](#)

قال فريق من اهل العلم ان المراد ملائكتنا كما في الاية الكريمة فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ايها ملائكتنا وقال بعض العلماء ونحن اقرب اليه من حبل الوريد بعلمنا - [00:11:31](#)

فالحاصل ان ربك يا عبد الله يطلع على قلبك ان كان في قلبك خير اثبت عليه وجوزيت عليه خيرا. وان كان في قلبك عياذا بالله شر في انك تعاقب عليه وتجزى عليه - [00:11:53](#)

عياذا بالله تجزى عليه بالسوء والعذاب الا اذا ستر الله وغفر هذا وقوله تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد هنا مقدر والمعنى اذ يتلقى المتلقيان اقوالك يا ابن ادم - [00:12:11](#)

واعمالك يا ابن ادم وهما عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد وقول الجمهور من المفسرين عن يمينك يا ابن ادم ملك يكتب حسناتك عن شمالك يا ابن ادم ملك يكتب السيئات - [00:12:33](#)

عن اليمين وعن الشمال قعيد فعن يمينك يا ابن ادم ملك وعن شمالك ملك لا يفارقانك وكذلك من الامام ملائكة ومن الخلف ملائكة قال تعالى ذكره له معقبات من بين يديه ومن خلفه - [00:12:53](#)

يحفظونه من امر الله اي ملائكة من الامام وملائكة من الخلف يحفظونك يا ابن ادم بامر الله اذا كان الشخص على سبيل المثال يمشي ورماه شخص بحجر فاذا اراد الله لك حفظا - [00:13:15](#)

منعتك الملائكة باذن الله اذا اراد الله لك اصابة تنحت الملائكة فمضى فيك قضاء الله ومضى فيك امر الله قد تمشي يا ابن ادم بسيارتك محفوظا باذن الله محفوظا بحفظ الله - [00:13:36](#)

ملائكة من الامان ملائكة من الخلف يحفظونك بامر الله اذا اراد الله نفاذ امر فيك تنحت الملائكة الكرام ونفذ فيك امر الله فاذا ذكر هذا وتذكره يا ابن ادم عن اليمين وعن الشمال قعيد - [00:13:56](#)

من الامام ايضا ملائكة ومن الخلف ملائكة وثم حديث ضعيف ما من خارج يخرج من بيته الا وبابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يحبه الله - [00:14:17](#)

اتبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع الى بيته. وان وان خرج لما يسخط الله اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى بيته - [00:14:36](#)

وفي سنده مقال على كل يا ابن ادم ملائكة تحيط بك من الامام ومن الخلف وعن اليمين وعن الشمال كما قال تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول - [00:14:55](#)

اي قول تتلفظ به يا ابن ادم الا لديه رقيب عتيد قيل رقيب عتيد ملك وعتيد ملك اخر وقيل رقيب بمعنى مراقب وعتيد بمعنى حاضر. كذا قال المفسرون. قال تعالى اذ يتلقى المتلقيان - [00:15:12](#)

عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد فاي قول تتكلم به يا ابن ادم يسطر عليك في صحائفك ويسجل عليك في صحائفك حتى المزاح - [00:15:34](#)

يسجل عليك حتى التأوه هو الانين. يسجل ذلك لذا ورد ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى مرض فصار يئن يتأوه من المرض. اه اه فقال له قائل من جلسائه - [00:15:54](#)

يا امام ان الامام طاووس ومن ائمة التابعين ومن تلاميذ ابن عباس يقول ان طاووسا يقول ان الانين يكتب لان الله قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:16:15](#)

فما ان الامام احمد حتى مات وصدق من قال فان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان كل ذلك يكتب بل في كتاب الله عز وجل وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. ولقد قال تعالى ذكره - [00:16:35](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال تعالى ذكره وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر

وقال تعالى ذكره ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه - [00:16:58](#)

ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. فكلامك ما قل وما كثر يكتب يا ابن ادم. فاذا كنت في مرض فبدلا من التأوه اه اه قل الحمد لله. الحمد لله - [00:17:19](#)

تنير صحائفك يوم القيامة وتشرق بدلا من ان تجد فيها لغوا نهى عنه اهل الايمان فليس اللغو من شأنهم اذا مروا باللغو مروا كراما قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد - [00:17:46](#)

وهكذا تستمر هذه الكوكبة تحيط بك يا ابن ادم ملائكة عن اليمين وعن الشمال ومن الامام ومن الخلف حتى تأتي ساعتك قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق جاءت سكرة الموت فلموت سكرات - [00:18:06](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته وكان بجانبه ركوة فيها ماء فكان يضع يده في الركوة ويبل يده بها ويمسح بها جبينه ورأسه ويقول لا اله الا الله ان للموت لسكرات - [00:18:26](#)

قال جل ذكره وجاءت سكرة الموت بالحق حاملة الحق الذي كنت تتشكك فيه يا ابن ادم جاءت سكرة الموت بالحق مزهرة للحق الذي كنت تتمارى فيه يا ابن ادم جاء ملك الموت - [00:18:48](#)

سترى جاء ملك الموت ايضا سترى ما سيحدث في القبر جاء ملائكة اما ملائكة رحمة او ملائكة عذاب وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. ما هنا لها وجهان - [00:19:06](#)

اما انها اسم موصول بمعنى الذي فيكون المعنى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك الذي كنت تفر منه يا ابن ادم وكنت منه تهرب وكنت له كاره. ها هو قد جاءك - [00:19:25](#)

وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد والوجه الثاني ان ما هنا نافية فيكون المعنى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت تستطيع الفرار منه ولا الهرب ولا الميل منه ولا الالحاد - [00:19:41](#)

ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد والصور قرن ينفخ فيه ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما روي عنه باسناد يحسن كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن - [00:20:01](#)

واحنى جبهته وانتظر متى يؤذن. وانتظر متى يؤمر كيف انعم؟ كيف اعيش منعما؟ وقد التقم صاحب القرن القرن وهو اسرافيل قد التقم البوق الذي هو السور واحنى جبهته وانتظر متى يؤمر - [00:20:20](#)

قالوا كيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. وفي السند مقال يسير قال تعالى ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس اي يوم القيامة جاءت كل نفس معها سائق يسوقها. وشهيد يشهد - [00:20:41](#)

عليها انظر الى المتهم في الدنيا يأتي معه الشرطي والشاهد الذي يشهد عليه ومتملس بالجريمة قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد الى قوله وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد. اما السائق فملك - [00:21:05](#)

اما الشهيد فللعلماء فيه اقوال. فمن العلماء من قال ملك يشهد عليك ملائكة تشهد عليك يا ابن ادم كما قال تعالى ذكره وان عليكم لحافظين كراما كاتبين تعلمون ما تفعلون - [00:21:29](#)

وفي الحديث وكفى بالكرام الكاتبين شهودا وايضا مما يشهد عليك يا ابن ادم الارض التي تقلك والسماء التي تظلك فهذه وتلك تبكيان على اقوام اذا ماتوا. اهل الصلاح تبكي عليهم السماء - [00:21:49](#)

اذ العمل الصالح كان يصعد اليها منهم والارض كذلك التي كانوا يمشون عليها الى خير الى مساجد الى صلح بين الناس الى جهاد في سبيل الله الى اتباع جنائز الى عيادة مرضى - [00:22:10](#)

الاثار تكتب فهذا القول الاول او القول الثاني ملائكة تشهد ارض تشهد سماء تشهد كذلك جوارح تشهد عليك يا ابن ادم ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفيتين - [00:22:28](#)

الم نجعل له عينين؟ فعيناك يا ابن ادم تشهدان عليك ولسانك يا ابن ادم يشهد عليك وشفاهك تشهد عليك يوم تشهد عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق - [00:22:50](#)

ويعلمون ان الله هو الحق المبين لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما حاصله يقول العبد يوم القيامة يا ربي يا ربي الم تجرني من الظلم يعني يا رب - [00:23:13](#)

انت لا تظلم قد اجرتنا من الظلم. واخبرتنا انك لست بظلام للعبيد فيقول تعالى بلى قد اجرتك فيقول العبد اذا يا ربي فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا منها - [00:23:29](#)

اي لاجوز لاحد ان يشهد علي ولا اقبل شهادة شخص ايا كان عليها. لا يقبل شهادة نبي ولا يقبل شهادة ملك ولا يقبل شهادة ارض ولا سماء اذا من تقبل؟ قال انا الذي اشهد على نفسي. لك ذلك يا ابن ادم. يا ابن ادم - [00:23:48](#)

فيختم على فيه فتنتطق فخذوه بما احدث عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا. تنطق رجلاه بما احدث عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا تنطق يده بما احدث تنطق الجوارح بما احدث - [00:24:10](#)

فيتعجب وقد شهدت عليه اركانه فيقول سحقا لكن وبعدا هلاكا لكن وبعدا لكن عن الخير انكن كنت اجادل عنكن كنت انا فح عنكن كنت اناضل هكذا يقول لجوارحه يوم القيامة هذا وقد قال ربنا تبارك وتعالى - [00:24:29](#)

وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم قال ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون - [00:24:57](#)

وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اهلككم فاصبحتم من الخاسرين. فكن على يقين يا عبد الله وكوني على يقين يا امة الله ان عليك شواهد وفوق ذلك كله. وقبل ذلك كله. وبعد ذلك كله - [00:25:22](#)

فكفى بالله شهيدا عليك يا امة الله شهداء يشهدون عليك جوارحك تشهد عليك يا امة الله وكما قال ربنا بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره اي لو ارحيت عليه سطوره - [00:25:44](#)

واغلقت عليه ابوابه لو القيت عليك سطورك يا ابن ادم واغلقت عليك الابواب يا ابن ادم فانت على نفسك بصير. قال فريق من اهل العلم بل الانسان على نفسه بصيرا - [00:26:04](#)

ولو القى معاذيره اي ولو ارحيت عليه سطوره واغلقت عليه ابوابه وقال اخرون من اهل العلم ولو ادلى باعتذاراته والقول الاول اشهر فمهما كنت يا امة الله في اي مكان كان. لا تظني ان ربك عنك غافل - [00:26:21](#)

بل الله يراك. وكذا يراك يا ابن ادم فكوني على حذر يا امة الله من مخالفة امر الله ولقد قال الامام العالم احمد بن حنبل رحمه الله اذا ما خلوت الدار يوما فلا تقل - [00:26:44](#)

اذا ما خلوت الدار يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة لان ما تخفي عليه يغيب لقد قال لقمان في وصيته لابنه يا بني انها اي المعمولة من خير او شر ان تك مثقال حبة من خردل ان كانت في - [00:27:03](#)

قال يا مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة فتكن عملتها يا ابن ادم في صخرة اطبقت عليك فلم يراك احد او في السماوات في اي مكان في السماوات املت - [00:27:29](#)

او في الارض في اي مكان عملتها في الارض يأتي بها الله فيا ابن ادم اذا عملت حسنة او سيئة في اي مكان عملتها فيه. في صخرة اطبقت عليك في اي مكان في السماوات - [00:27:47](#)

في اي مكان في الارض يوافيك الله بها يوم القيامة. كما قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فليكن منك هذا على بال يا امة الله - [00:28:06](#)

وليكن منك هذا على بالي يا عبد الله. لا تظن انك اذا اغلقت بابك عليك وانتهكت الحرمات ان الله عنك غافل بل جلدك يشهد عليك يدك تشهد عليك لسانك يشهد عليك - [00:28:24](#)

الشفاه تنطق يوم القيامة الافخاذ تنطق يوم القيامة. الارجل تتكلم والايدي تتكلم فانتبه وانتبهي يا امة الله. وكما قال رسولنا الامير محمد صلى الله عليه وسلم معلما ومذكرا ونعم المعلم ونعم المذكر. الاحسان. ان تعبد الله كأنك تراه - [00:28:42](#)

فان لم تكن تراه فانه يراك فيا من سولت له نفسه ظلم العباد تذكر ان الله يراك يا من سولت لها نفسها ان تغتاب المسلمين والمسلمات

ترقبي فان الله يراقبك - 00:29:09

انظري فان الله يراقبك يا امة الله لا تخوضي بلسانك مع الخائضات ولا تطعني بلسانك مع الطاعنات كوني للمسلمات سترا كوني مباركة اينما كنت وحيثما كنت فان ربك رقيب لا تحملي غلا لحد - 00:29:28

لا تحملي ضغينة لحد. لا تحبي شيوع الفاحشة في المؤمنات فان ربك قال ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. انظري الى قلبك يا امة الله - 00:29:51

القلب ملئ بالخير للمؤمنات ام انك تتمنين الفضيحة لهن اذا كانت الاخيرة والعياذ بالله عيادا بالله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة - 00:30:14

والله يعلم وانتم لا تعلمون فدعوة الى طهارة القلوب مع طهارة اللسان وطهارة العمل وسلامة العمل دعوة الى تنظيف القلوب واذلال السخائم منها وسؤال الله ان ينزع الغل منها قال ال الايمان ربنا اغفر لنا - 00:30:36

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا انظري يا امة الله هل انت تحبين الخير للمؤمنات ام ان قلبك ملئ غلا اذا كانت الاخيرة فتعوذي بالله - 00:30:59

واذا كانت الاولى فاسأل الله المزيد يا امة الله هكذا ينبغي ان نتدارك امرنا قبل ان تأتينا منيتنا ينبغي ان نمهد لانفسنا - 00:31:18

فلقد ذكر الله اهل الايمان والعمل الصالح وقال في شأنهم فلانفسهم يمهدون. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. فانظري يا امة الله. ماذا قدمت لغدك - 00:31:39

ماذا قدمت لغدك وحينما يسألك ربك عن نعمه ماذا عملت فيها؟ ايتها الوضيعة الحسنة سيسألك ربك عن وضاءتك وحزنك التي من بها عليك ماذا صنعت فيها؟ هل ستقولين لربك تبرجت بها لاغواء الخلق - 00:32:02

هل ستقولين لربك اضللت بها عبادك كنت جنديا جندي من جند الشيطان انظري ماذا ستجيبين ربك عز وجل يوم تلقين الله فكل ذي نعمة مسؤول عن نعمة الله عليه. قال تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - 00:32:25

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله كيف حالك يا شيخ؟ الحمد لله تفضل ثلاثة اسئلة الله يكرمك. واياك تفضل اتفضل. اه بالنسبة للحديث الحديث اه - 00:32:48

آآ انما الدنيا لاربع نفر ما هي العلة التي بنست من اجل الحديث العلة في اسناء في في بعض رجال اسناده ضعف بارك الله فيك السؤال الثاني قال تعالى افلم يسيروا في الارض وتكون لهم قلوب يعقلون بها وادام يسمعون بها. هل الاية تستدل بان - 00:33:08

اه العقل السلسل هكذا جاءت الايات وجاء ان القلب في الصدر خلافا لبعض اطباء الذين تقولوا على الشريعة بغير علم ونفوا ان يكون التفكير في القلب الذي هو المضغة ورب العزة قال في كتابه الكريم - 00:33:35

فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال النبي صلى الله عليه وسلم التقوى هنا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم - 00:33:55

التقوى هنا التقوى هنا التقوى هنا. وأشار الى صدره نعم؟ العقل هل في القلب؟ العقل هل في القلب؟ انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور كما قال ربك - 00:34:15

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بارك يا شيخ مصطفى. الحمد لله لو سمحت علي عند حضرتك خمس اسئلة. الله المستعان السؤال الاول آآ هناك مدرس يسأل بعض الطلبة عن المدرسين. كأن يسألهم مسلا من هو المدرس الغير مجتهد؟ الى اخر

الاسئلة - 00:34:35

التي في في الاجابة فيها اساءة بعض المدرسين لماذا يسألهم هو يسألهم انا لا اعلم بس هو لا يملك التغيير فهل الاجابة يعد من الغيبة اذا كان استنصاحا يقدم القول اذا كان اغتيايا لا فعلى حسب القرينة - 00:34:53

السؤال الساني. هم. في اخر قصة قابيل وهابيل قال الله عز وجل فاصبح من النادمين. هل ندم على انه على ان قبيل قتل آآ هبيل؟

لم لكونه قتل اخاه لكونه فعل المعصية - [00:35:13](#)

لم يندم لذلك قال فريق من العلماء في شرح حديث الندم توبة قول لم يندم الندم المتضمن الاستغفار والا لو كان قد استغفر فربي

للذنب والزلات غفار قيل ندم لعجزه عن دفن اخيه والله اعلم - [00:35:27](#)

آآ طب ما العلاقة بين هذه القصة وبين ذكر الله عز وجل في الايات التي بعدها؟ من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفس

من غير نفس - [00:35:46](#)

لماذا ذكر الله عز وجل بني اسرائيل خاصة والسؤال الرابع هل ورد حديث اه يدل على انه يجوز ترديد الازان بعد انتهائه السؤال

الاخير هناك يعني عفوا ترديد الازان بعد انتهائي كيف يعني؟ كان في يعني ولا؟ ايه؟ اذا فاتك الترديد - [00:35:55](#)

لا هو كان في واحد آآ كان بيتكلم اسناء الازان فقلنا نرد الازان انا سمعت فتوى ان انت يجوز ترديده بعد الازان يعني بعد ما ينتهي

المؤذن ولا ايه؟ اه - [00:36:13](#)

ولمن فاته ايه؟ لمن فاته الازان ماشي. هم. السؤال الاخير هناك اخت يأتي لها مبالغ لبعض طلاب العلم. هم فهناك اخت تطلب تطلب

العلم الشرعي. هل يجوز لها ان تأخذ من هذه المبالغ اذا كانت غير مستطبعة؟ اذا كانت اذا كانت آآ من اهل يعني اذا كان - [00:36:23](#)

مال موقوف لطلبة العلم؟ يعطى لطلبة العلم رجالا او اناثا لكن اذا كان اموال زكاة فتراعي فيه المصارف الثمانية اقول وبالله تعالى

التوفيق الاخت تسأل عن قوله لله تعالى بعد ذكر قصة ابن ادم - [00:36:43](#)

من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا غلظت العقوبة على بني

اسرائيل على وجه الخصوص الاستهتارهم بامر القتل - [00:37:00](#)

فتجرأوا على قتل الانبياء وتجرأوا على قتل الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر تجرأ الاسرائيليون على قتل الانبياء فلم تجرأوا

على فعل ذلك قلظت عليهم العقوبة لعلهم ينزجرون فلذلك قال بعض العلماء اولا ولتقرير - [00:37:19](#)

ان بني اسرائيل كانوا يقتلون الانبياء قال تعالى فيما نقضي ميثاقهم وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف

فقتلوا الانبياء بغير حق وقتلوا الامرين بالقسط من الناس - [00:37:46](#)

فعظمت العقوبة عليهم خاصة زجرا لغيره زجرا لهم عن صانعيهم الذي يصنعون فكان فيهم انبياء كثر فكانوا يستهينون بهم

ويذبحونهم ويقتلونهم حتى روي في بعض الروايات الموقوفة على بعض الصحابة - [00:38:07](#)

انهم قتلوا ثلاثمائة نبي في صبيحة واحدة واقاموا سوق بقلهم سوق الفجل والجرجير والخس ونحو ذلك في اخر النهار فالاستهانتهم

بدماء الانبياء قلظت عليهم العقوبة ومن العلماء من قال في تفسير الاية الكريمة - [00:38:30](#)

قال كتبنا عليهم من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض حمل النفس هنا على الامام

العدل او النبي من الانبياء - [00:38:52](#)

من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا حملها على قتل النبي من الانبياء او الامام العادل. كذا قال بعض

اهل العلم وهو قول شهير ولكن التعميم اولى - [00:39:08](#)

والقول بان العقوبة غلظت على بني اسرائيل لاستيانتهم بدماء الانبياء والله اعلم السلام عليكم الو السلام عليكم.

السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ؟ الله يسلمك. الحمد لله. الو. نعم اتفضلي - [00:39:24](#)

ازيك يا شيخ مصطفى الحمد لله بعد اذن حضرتك انا عايضة اسأل حضرتك سؤال انا جوزي قال لي آآ علي الطلاق لو لبستي ده هتبقي

طالق الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:39:47](#)

اجابة على سؤالك يكفر كفارة يمين ولا يقع الطلاق وهذا الذي اختاره من اقوال العلماء في الطلاق المعلق او اليمين بالطلاق وذلك لعدم

وجود دليل صريح صحيح على ايقاع الطلاق المعلق - [00:40:05](#)

ارجع لسؤال الاخت السابقة التي سألت ما وجه الربط بين بني اسرائيل وبين ابن ادم الاول. قال فريق من العلماء ان ابن ادم الاول لم

تقتصر عقوبته على كونه قتل اخاه - [00:40:25](#)

بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها اذ لانه اول من سن القتل وكذلك بنو اسرائيل ما تجرأ كثيرون قبلهم على قتل الانبياء بهذا الكم الهائل من الانبياء - [00:40:43](#)

فغلظت عليهم العقوبة كما غلظ على ابن ادم الاول العقوبة والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعم. اه طفت بالبيت يا يا شيخ وكده السنة دي. ولن استطيع ان اخلع النقاب يعني. وحاولت كتير انا دي على البيش على وجهي وكده - [00:41:07](#)

زعا ما عرفتش يعني فتفت بالنقاب يعني. طواف طواف عمرة او حج او طواف تطوع؟ لا عمرة ان شاء الله. طواف العمرة اذا كان ذلك كذلك انت بين امور ثلاث. اطعمي ستة مساكين - [00:41:26](#)

او صومي ثلاثة ايام او ارسلي بشاة تذبج الى مكة بزمنها تذبج هنالك فانت مخيرة بين الاشياء الثلاث والله اعلم السلام عليكم عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه يا شيخ - [00:41:43](#)

في حيننا مسجدا نعم آآ يؤذن يؤذن المسجد الاول والمسجد الثاني نردد مع الاول والثاني ولا مع الاول لوحده؟ مع ايه ما شئت نعم؟ مع ايهم شئت مع الاثنين لا - [00:42:04](#)

قلت لك ردد مع اي المسجدين تريد ردد مع اي واحد السلام عليكم السلام عليكم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سلام عليكم. ازيك يا مولانا الحمد لله لكن كلمة مولانا في اطلاقها هكذا نظر - [00:42:25](#)

على انها فقه تشرح. ان شاء الله يأتي الله وقت تشرح فيه. ماشي يا شيخ نحبك في الله والله. احبك الله الذي احبتنا له. اتفضل. هو السؤال ان انا عايز اقول - [00:42:54](#)

على حاجة هو بالنسبة للقبور دخول القبور في الاعياد يعني. هذا صنيع لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لان اصحابه تخصيص الاعياد بزيارة القبور لم يرد بارك الله فيك - [00:43:04](#)

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ. نعم آآ انا اخويا قال آآ ايوة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. معلش يا شيخ انا اخويا قال آآ رمى اليمين على على زوجته قال لها انت طالق - [00:43:22](#)

آآ في مشكلة كده قال لها انت طالق طالق طالق طيب آآ طب كده تتحسب طلقة يعني؟ على على ما يقتضيه الدليل انها محسوبة تطليقة واحدة. لحديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:43:45](#)

كان طلاق الثالث في المجلس الواحد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعد واحدة. ايوة. فلما جاء عمر امضاه عليهم ثلاث هي تطليقة واحدة على الصحيح والله اعلم بواحدة فقط - [00:44:00](#)

السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا استاذ مصطفى؟ الحمد لله. لو سمحت حضرتك في سؤال كده انا بعمل في آآ شركة يعني بتعمل عمل حلال مم. فبرضو بتنتج العسل يعني. بس العسل اللي انا شغال يعني حضرتك على الميزان - [00:44:19](#)

بياخدوا العسل ده في شركة الدخان. وانا بوزن يعني عمل حلال مع العمل العسلي اللي هو بيروح لشركات الدخان فموقف العمل وجزاك الله خيرا. يعني انت بتزن العسل الذي سيزهه به الى شركة الدخان. اه عسل وفيه حاجات تانية حلال بين وزينها برضو -

[00:44:34](#)

الغالب؟ الغالب الحلال وهل تستطيع الامتناع عن الواحد بيبقى مضطرا يا شيخ مصطفى عند شركة حكومية يعني اذا كنت مضطرا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها وكذا اذا كان العسل مصدر - [00:44:49](#)

لشركات الدخان هو الغالب فاترك هذا العمل اه. وليعلم ان العمل بشركات الدخان حرام. هم. وان التجارة في الدخان حرام. اه. بارك الله فيك وسلمنا الله واياك طب وغالبا عامل حالات يا شيخ مصطفى يعني ابني عن الغالب. مم. ابني على الغالب واستغفر الله -

[00:45:06](#)

السلام عليكم ترامب كيفك يا مولانا؟ الحمد لله. كيفك يا سيدنا؟ انا اسف كلمة مولانا. اي المهم السلام عليكم تفضل. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اني نحبك في الله والله. احبك الله الذي احببنتني - [00:45:25](#)

ونهدي سلامي الى الشيخ محمد حسان والله والشيخ آآ ابو اسحاق الحويني. بارك الله فيك تفضل. وعاييزين والله كده يظهر على

الشاشة الطيبة البركة دي. بارك الله فيك اتفضل. والله وانا سعيد جدا ان انا سمعت صوت وكلمت حضرتك والله. بارك الله فيك. والله
انا نحب العلماء ومولانا وشيوخنا كلها - [00:45:37](#)

الازهر والله. بارك الله فيك. وتدعي لنا والله تدعي لنا ان ربنا وفقنا ان شاء الله في عملنا. الله يوفقنا وايك امين يا رب. وتدعي ونهدي
مولانا الشيخ مجدي والله - [00:45:57](#)

وندعيه بالشفاء نسأل الله ان يعافيههم نسأل الله ان يعافيههم بزاف السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم تفضلي. اه لو
سمحت يا فضيلة الشيخ انا كنت بسأل اه يعني مسلا انا ممكن حد يديني اشترى له حاجة - [00:46:10](#)

آآ فبشترها وبفاصل في سعرها. وبدي الفرق في السعر ده مسلا بقسمه بالنص. النص مية والنص اللي انا بشترى له. ده حلال ولا
حرام؟ هل اقبرت الذي تشتريين له؟ لا - [00:46:26](#)

لابد من اخباره لابد من اخباره ان طابت نفسه فالحمد لله ما طابت نفسه لا يجوز لك لانه وكلك. والوكيل يكون امينا مجتهدا اه السلام
عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:46:39](#)

السلام عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اقول وبالله تعالى التوفيق قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد تخيلي
هذا يا امة الله انك ستأتين يوم القيامة معك سائق يسوقك - [00:47:00](#)

وشهيد يشهد عليك ملك من الملائكة يسوقك وانت يا عبد الله كذلك وشهود يشهدون عليك ملائكة تشهد عليك جوارحك تشهد عليك
جوارحك تشهد عليك الارض التي مشيت عليها تشهد عليك - [00:47:28](#)

السماء التي تظلك تشهد عليك ملائكة كرام كانوا معك في الدنيا يشهدون عليك انبياء ورسول تشهد عليك وكفى بالله شهيدا وربك
سبحانه وتعالى رقيب وسميع وبصير وعليم وخبير عز وجل - [00:47:52](#)

فاذا كان ذلك كذلك فلنحسن القول ولنحسن العمل ولنحسن النوايا فمال الدنيا الى قل وزوال ومآلها الى انقضاء وانتهاء ورب العزة
ذكرنا وجاءنا من كتاب ربنا ما فيه مزدجر قال تعالى - [00:48:15](#)

الله الذي خلقكم من ضعف سم جعل من بعد ضعف القوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبا يخلق ما يشاء وهو العليم القدير وانت ترى
هذا يا ابن ادم جليا - [00:48:39](#)

تخرج طفلا تقوى وتشب تهرم بعد ذلك امرك الى قل وزوال وبعد ذلك اعمال مكتوبة واقوال محسوبة مسطرة كذلك فخذ من صحتك
لمرضك خذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك - [00:48:56](#)

ومن شبابك لهرمك ومن غناك لفقرك كن كذلك حتى تغنم دنياك حتى تسلم لك اخراك هذا وبين يدي الانقضاء الاخوان وفقهم الله
يشيرون الى قرب الانقضاء اسأل الله سبحانه ان يشفي اخي فضيلة الشيخ المقدم الحضري - [00:49:20](#)

مما نزل به ومما حل به وفي حاجة الى دعاء اخوانه الصالحين كان لسانا ناطقا على هذه القناة وغيرها ناطقا بذكر الله ناطقا بتلاوة
كتابه ناطقا بالصلاة والسلام على رسوله - [00:49:45](#)

صلى الله عليه وسلم فاسأل الله ان يجعل له ذلك ذخرا في صحائف عمله وان يعافيه مما الم به ونزل وسائر مرضى المسلمين
والمسلمات وبين يدي الانقضاء اسأل الله سبحانه - [00:50:06](#)

ان يحفظ اخواني اصحاب هذه القناة وان يبارك فيهم وفي قناتهم وفي ازواجهم وذرائعهم وكذا العاملين فيها والدعاة فيها
والمشاهدين لها من المسلمين والمشاهدات اسأل الله ان يجعلها رائدة في فعل الخير - [00:50:25](#)

سبأقة الى نشر التوحيد وتعليم الناس امر دينهم اوصي نفسي واخواني بالاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى فخير زاد تنزود به مع تقوى
الله عز وجل ذكر الله تبارك وتعالى - [00:50:46](#)

به تظمن قلوبنا في الدنيا به تسلم لنا اخرتنا به ترتب السننتنا به تقوى ابداننا بتصرف عنا الشياطين به تنزل علينا الرحمات والملك
الكرام به نحظى بالفوز والسبق به يذكرنا ربنا - [00:51:06](#)

ولا تنسوا الصلاة والسلام على نبيكم الامين محمد صلى الله عليه وعلى ال بيته وازواجه وسلم صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلوا

عليه وسلموا تسليما امثالاً لامر الله ثم رغبة في الاجر والمثوبة - [00:51:29](#)

فالنبي قال من صلى علي واحدة صلى الله بها عليه عشرا ولا تنسوا الاستغفار شعار الصالحين من قبلكم ومن بعدكم من لدن ادم الى

ان تطلع الشمس من مغربها فاكثرها من الاستغفار - [00:51:51](#)

بتستدر الارزاق والنعم وتصرف البلايا والنقم وتنور الصحف يوم نلقى الله به ترتفع الدرجات وتحط الخطيئات هكذا ايضا تحلوا من

مزالم العباد فان المظالم لها مطالب يوم القيامة قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

لتؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت

استغفرك واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:52:33](#)

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وسلم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته جنة الاسلام - [00:52:50](#)